ورفقة اخرني بينهم   اخماد ذهني اي اخماد
كنت اباجيد كتابهم   فصرت في قسم ابي جاد
وخف ذهني فكلامي على   الاقلام ميت فوق اعواد
وانتهت نوني بجوم الدجا   فما اراها غير اكراد
حتى اذا عاد الى الرضى   عاد بحمد الله سحادي
وعدت في النظم الى سبق   يعرفها النظام من غادي
وزاد تاميري فما ارتضى   ابا فراس بعض اجنادي
واصبح الشامت بي حاسدا   في حال اصداري وايرادي
بالروح افدي سيدا خايفا   علي في قربي وابعادي
كثر اعدائي باعراضه   وفي الرضا كثر حسادي
وليهنه العيد على ان في   لقياه اعياد الاعيادي
نداه في الخلق ومدحي له   غذاء ارواح واجساد

وقال تقوير ابن مراجل

عاش وصلا وغيره مات صدا   مستهام لسلوة ما تصدا
بابي زائر وقد شرع الاصبا   ح يطوى من الدجنة بردا
ونسيم الصبا على الافق يذكي   سحرا من مجامر الزهر ندا
يا رعى الله سفح نعمان سفحا   وسقى الله عهد نعمان عهدا
ومهاة تعد نعمان دارا   واللوى والعقيق صدغا وخدا
مشتهاة اللقا تشتهي الدنيا   وان تعب النفوس واكدا
يتثنى الاراك زهرا فتثني   ان في ثغرها مداما وشهدا
ومن الجوهر الصغير يتيما   لم يدع في الهوى لرائيه رشدا

ماعلمنا

ماعلمنا من قبله في تصانيف الهوى   ان لابن بسام عقدا
اه من ماء خدها ولظاه   كيف اضحى بمازج الضد ضدا
كيراع الوزير جودا وباسا   حين تزكو في الحالتين وتندا
الوزير الذي نهى الخطب عنا   فتعدا عنا ولم يتعدا
يتقي جانبا التقي ويخشى الا   نس والجن من سليمان حدا
اوفر العالمين عزا وعزما   وهداه في العباد نسكا وزهدا
طالع يجتلي به الملك بدرا   ووقور يحبه الملك احدا
ومهيب لو يلمح الدم لم يخرج   من العرق حين يقصد فصدا
وحليم قد راقه الحلم حتى   كاد مخطي الذنوب يذنب عمدا
وجواد لو رام فيض الغوادي   ان يحاكيه عد ذلك فردا
ونبي كما تريد المعالي   لا كمن آزره المسير فردا
وبليغ تنضد المدح فيه   وهو يهدي جنه وانضر نهدا
يرتجي سيبه ويخشى ذكاه   فيرجي نقدا ويحذر نقدا
خطبته وزارة وجدته   في اكتساب العلا اجد واجدى
وراث صلصلا بفضل علا   شهرت على الورى صيتا وعدا
ولعمري لقد دعته وزيرا   منتهى معشر لعلياه مبدا
فكفى الجانبان مصرا وشاما   وافاضى القنانين عدلا ورفدا
ومشى في الورى على نهج حق   مستبان الهدى وساد وسدا
وارتدا فيهم رداء من العز   واما حسوده فتردى
ايها الحاسد المعذب فيه   جئت شيئا من الشقاوة ادا
كيف ناويت سيدا كلما   زاد علاه زين امجدا

Copyright © King Saud University